قوله عن عالم اي عن رجل عالم طيب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحديث
الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث فالعالم هو السوسي اي الوجهان اعني
الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث يروي عن السوسي و ياقوم مالي
ثم ياقوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم
من و ياقوم مالي ادعوكم الى النجاة و ياقوم من ينصرني من الله وقوله ارسلا اي اطلقا
على الادغام بلا شك في ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل ما بقي ليسا
منه لان قوم لم يحذف منه شي واصوله باقية فلا تسمي معتلا وانما اليا المحذوفة ياء الاضا
فة وهي كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها واظهار قوم ال لوط لكونه قليل
حروف رده من تنبلا اعني بالقوم ابابكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين
للادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة
وقوله رده من تنبلا يعني به الداني وغيره اي من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ
يقال تنبل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده به فقال بادغام
لك كيدا ولو حج مظهر باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا اي رده الداني وغيره بادغام لك
كيدا قال الداني اجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من ال لانه على حرفين
فدل ذلك على صحة الادغام فيه اي رد تعليل اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف بادغام

لك كيدا

لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت
قلة الحروف مانعة لامتنع هنا بطريق الاولى لانه اقل حروفا منه قوله ولو حج مظهر اي
لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثاني ال لوط وهي الالف اذا صح يعني اذا صح له
الاظهار من جهة النقل فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من
طريق اليزيدي وقوله لاعتلا اي لارتفع عن من اختار الادغام يقال من غلب
على الكعبة ثم بين كيفية الادغام فقال فابدله من همزة ها اصلها وقد قال بعض الناس
من واو ابدلا ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل
ال اهل فقلبت الها همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين
فصار ال والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار ال وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد ولم يرو
الناظم في ال لوط سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرات انتهى والاظهار حكا
يه مذهب الغير فتقدير قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا فهذا التقدير مع
رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير وقوله اذا صح اي اظهاره كما في التيسير
لانه لو يرواه ما علقه وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علل
ويأتي يوم ادغموا ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا قوله وواو هو احترز به من

Copyright © King Saud University